

حصيلة نشاط الموانئ في متم شهر شنتبر 2013

سجل النشاط الإجمالي للموانئ عند نهاية الفصل الثالث من سنة 2013، حجما إجماليا قدره 75,1 مليون طن، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 11% مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، يرجع أساسا للارتفاع الملحوظ بنسبة 41% الذي سجل في نشاط شحن الحاويات في ميناء طنجة المتوسطي.

بالنسبة للرواج الوطني، فقد سجلت الأحجام زيادة طفيفة بنسبة 0,3%، وبلغت 56,8 طن.

أما بالنسبة للموانئ التي تشرف الوكالة الوطنية للموانئ على تدبيرها، فقد سجلت حجما إجماليا بلغ حوالي 51,1 مليون طن، بانخفاض نسبته 3,1%، ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض الواردات بنسبة 5,7%، في حين سجلت الصادرات ارتفاعا بنسبة 1,3%.

و يمكننا عرض حصيلة تطور الرواج التجاري الرئيسي الاستراتيجي الذي تم عبر الموانئ عند نهاية شنتبر 2013 على النحو التالي:

1- الفوسفات ومشتقاته:

بلغ رواج الفوسفات ومشتقاته عند نهاية شنتبر 2013 حجما قدره 16,5 مليون طن، وذلك بانخفاض قدره 3,7% مقارنة مع نفس الفترة من السنة المنصرمة. والتغيرات التي حدثت في المكونات الأساسية لهذا الرواج نتبينها كالتالي:

- الفوسفات الإجمالي: 7,2 مليون طن، بزيادة قدرها 0,4%؛
- حمض الفوسفوريك: 2,8 مليون طن، بزيادة قدرها 11,3%؛
- الأسمدة: 2,7 مليون طن، بانخفاض قدره 25,2%؛
- الكبريت: 2,7 مليون طن، بانخفاض قدره 1,1%.

2- منتجات الطاقة:

عند نهاية شنتبر، بلغ رواج المواد النفطية 13,3 مليون طن، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 16,8%، نتج أساسا عن الارتفاع القوي لهذا الرواج في ميناء طنجة المتوسطي، والذي بلغ 1,9 مليون طن.

وهذا الانتعاش القوي لنشاط المواد النفطية في ميناء طنجة المتوسطي، يفسر على وجه الخصوص بالزيادة في استخدام زيت الوقود وزيوت الغاز البحري في تموين السفن التي تمثل حوالي 54% من نشاط المواد النفطية في هذا الميناء.

وفيما يتعلق بالموانئ التي تشرف على تسييرها الوكالة الوطنية للموانئ، فقد سجلت حجما قدره 11,3 مليون طن، أي بارتفاع نسبته 2,9%.

ويتمثل توزيع حركة المواد النفطية عبر الموانئ الرئيسية كالاتي:

- المحمدية: 8.831.196 طن، بارتفاع قدره 4,1%؛
- الجرف الأصفر: 1.322.398 طن، بانخفاض قدره 4,9%؛
- أكادير: 531.536 طن، بارتفاع قدره 10,9%.

وفيما يخص واردات الفحم، فقد ارتفعت إلى 4,2 مليون طن عند نهاية شتتبر 2013، وتراجعت بنسبة 8,2% مقارنة مع نفس الفترة من السنة المنصرمة. وسبب هذا الانخفاض على وجه الخصوص هو تراجع إنتاج الكهرباء (1,9%- عند نهاية غشت 2013)، وانخفاض استهلاك الكهرباء (7%- عند نهاية غشت 2013).

3- الحاويات:

بلغ النشاط الإجمالي للحاويات عند نهاية شتتبر 2013 إلى 2,6 مليون حاوية نمطية، أي بارتفاع نسبته 24,1% مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2012.

وسجل رواج مسافنة الحاويات في ميناء طنجة المتوسطي انتعاشا قويا بنسبة 41%، بحيث بلغ حجم الرواج 1.791.501 حاوية نمطية، مقابل 1.271.006 في السنة الماضية.

وعلى الصعيد الوطني، سجل رواج الحاويات انخفاضا بنسبة 2,8% عند نهاية شتتبر 2013 بحجم قدره 772.759 حاوية نمطية، نقلت منها 65.128 حاوية نمطية عبر ميناء طنجة المتوسطي (+17)، وقد عززت أساسا بتوافر الخطوط البحرية ذات المسافات الطويلة (كندا، الولايات المتحدة الأمريكية....).

وفيما يتعلق بالموانئ التي تسهر على تدبيرها الوكالة الوطنية للموانئ، فقد سجلت حجما بلغ 707.631 حاوية نمطية عند نهاية شهر شتتبر 2013، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 4,3% مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وإجمالا فإن توزيع نشاط الحاويات عبر الموانئ تتمثل كما يلي:

- ✓ طنجة المتوسطي (المسافنة): 1.791.501 حاوية نمطية، بارتفاع قدره 41% ؛
- ✓ الرواج الوطني (الاستيراد-التصدير): 772.759 حاوية نمطية، بانخفاض قدره 2,8%:
- طنجة المتوسطي: 65.128 حاوية نمطية، أو +17%،
- موانئ الوكالة الوطنية للموانئ: 707.631 حاوية نمطية، أو -4,3%،
- *الدار البيضاء: 619.144 حاوية نمطية، أو -5,1%،

■ أكادير: 88.487 حاوية نمطية، أو +2,4%.

4- الحبوب:

في أواخر سبتمبر 2013 بلغت واردات الحبوب 3.7 مليون طن، مسجلة بذلك انخفاضا قدره 21.3% مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وتوزيع هذا الرواج عبر الموانئ يتمثل كالاتي:

- ✓ طنجة المتوسطي: 111.330 طن، أو -21,2%؛
- ✓ موانئ الوكالة الوطنية: 3.593.082 طن، أو -21,4%، وتشمل:
 - *الدار البيضاء: 2.160.480 طن، أو -25,3%،
 - *الجرف الأصفر: 585.881 طن، أو -26,8%،
 - أكادير: 509.844 طن، أو +12,9%،
 - الناظور: 123.118 طن، أو -50,8%.

5- النقل الدولي الطرقي

عند نهاية شتبر 2013، بلغ الرواج الوطني للنقل الدولي الطرقي حجم 143.922 وحدة، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 0,5% مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2012.

وتوزيع هذا النشاط عبر الموانئ نتبينه كالاتي:

- ✓ طنجة المتوسطي: 136.497 وحدة، أو +2,2%،
- ✓ موانئ الوكالة الوطنية: 7.425 وحدة، أو -33,3%، تشمل 4.527 وحدة في الناظور (7,3%) و 2.645 وحدة في الدار البيضاء (56,5%).